معنى الحياة وعلاقته بالتسامى بالذات لدي عينة من طلبة الجامعة[1]

إعداد/

د./ إيناس محمد سليمان على منصور [2]

معلمة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الجيزة

ملخص البحث:

هدف البحث إلى معرفة طبيعة العلاقة بين معنى الحياة والتسامي بالذات لدى عينة من طلبة الجامعة، وإمكانية التنبؤ بالتسامي بالذات من خلال توفر معنى الحياة، والكشف عن الفروق بين استجابة عينة البحث حول معنى الحياة والتسامي بالذات تبعا لمتغير التخصص الدراسي، والنوع، وتمثلت عينة البحث فى (٣١٢) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القاهرة، مقسمين إلى (١٨٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية دار العلوم، (١٣٢) طالبا وطالبة من طلبة كلية الحاسبات، وعمرهم تراوح ما بين (١٨-٢٤ سنة) بمتوسط حسابي (١,٣٥) وانحراف معياري بقيمة (٠,٦٢٤)، واستخدمت الباحثة مقياس معنى الحياة من إعداد (محمد حسن الأبيض، ٢٠١٠)، ومقياس التسامي بالذات من إعداد (طلعت منصور، إيمان فوزي سعيد، منى عبد الحميد، ٢٠١٨)، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين معنى الحياة والتسامي بالذات، والقدرة على التنبؤ بمستوى التسامي بالذات من خلال معنى الحياة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معنى الحياة تبعا لمتغير التخصص الدراسي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معنى الحياة والتسامي بالذات تبعا لمتغير النوع، وأوصت الباحثة بضرورة قيام المؤسسات الجامعية ببرامج تنمى معنى الحياة الإيجابي والسمو بالذات.

مقدمة البحث:

معنى الحياة من المفاهيم التي لاقت اهتماما محدودا في عصرنا الحالي لأنه اعتبر لفترة طويلة مفهوما فلسفيا غامضا، لا يتوافق مع أغراض البحث العلمي في الدراسات العربية؛ ولكنه حظي باهتمام ملحوظ من جانب العلماء والباحثين الذين كرسوا أنفسهم لدراسة المفاهيم الإنسانية من أمثال آدلر وماسلو وفرانكل (راضي، ٢٠٠٧،٤٣٠). وتبلور هذا المفهوم بصفة خاصة في

---

[1] تم استلام البحث في ٢٠٢٣/١٢/٢٢ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٤/١/٢٩

[2] ت: 01022648417 Email: enas3004@hotmail,com

العلاج بالمعنى؛ حيث يسعى كل فرد في الحياة لإيجاد معنى لحياته، ربما دون أن يعرف إنه يقوم بذلك بل قد يتصارع مع نفسه من من أجل قد يتصارع مع نفسه من من اجل ايجاد المعنى الخاص به وبحياته، فكل فرد يمر بتجارب وخبرات حياتية تتصارع فيها الأفكار والمشاعر ولا يجد سبيل غير البحث عن الحلول التي تعيد توازن الفرد وتوفر الإحساس بالارتياح النفسي خاصة عند التعرض للضغوط الحياتية (الشكافي ، ٢٠١٧،٣-٤)، ومن أشهر العلماء الذين تناولوا مفهوم معنى الحياة "فيكتور فرانكل" والذي واصل جهوده وخبراته من أجل صياغة نظرية في الشخصية والعلاج النفسي (نظرية المعنى في الحياة) مغزاها أن الإنسان لديه نزعة داخلية للبحث عن المعنى والقيمة من الحياة، وان عملية البحث في حد ذاتها هي الدافع الجوهري لديه، وان عدم بلوغ هذا المعنى يصيب الفرد بنوع من الإحباط والخواء النفسي. (Basher، 2023,23)، ونظرا لأهمية هذا المفهوم فقد اجريت العديد من الدراسات على هذا المفهوم ودوره فى تحقيق الإتساق مع الحياة ومفهومها، فالبحث عن المعنى ظاهرة وجودية لا ترتبط بسن أو جنس أو مستوى اقتصادى او اجتماعى معين؛ فالإنسان هو المخلوق الوحيد الذى يبحث عن المعنى من حياته. (آدلر: ترجمة عادل نجيب، ٢٠٠٥،١٩)، وتعد مرحلة البحث عن المعنى أو المغزى هى الإجابة على السؤال "ما الذى تمثله لك الحياة" وتتمثل الإجابة على هذا السؤال فى تحقيق حاجات مهمة منها الإحساس بوجود هدف من الحياة والفاعلية والسيطرة على المواقف وامتلاك مجموعة القيم التى توجه افعالنا، وامتلاك القدرات والإمكانات التى توفر الإحساس القوى بقيمة الذات. (يوسف، ٢٠٠٨،١٥)، وبعد وصول الفرد إلى الإحساس بقيمة ذاته واهميتها يسعى إلى تحقيق المستوى الأعلى وهو السمو بالذات والإرتقاء بها والذى عرفه (منصور، شاهين، درويش، ٢٠١٨،٣٣) "بإنه مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التى تمكن الفرد من القيام بجميع ادوراه بنوع من الكفاءة والفاعلية وتجعله مطور لذاته باستمرار قادر على تكوين علاقات شخصية لائقة مع المحيطين به". فالتسامى بالذات من المتغيرات المهمة التى تسهم فى تنمية الهناء الذاتى والوعى بالذات والانفتاح على الحياة، والتوجه إلى اشياء خارج الذات لتحقيق المعانى السامية التي تتخطى الحدود الإنسانية. (Osin، et al، 2016)، (الزهراني، ٢٠٢٣) ومع أهمية مفهوم معنى الحياة والتسامي بالذات تأتي أهمية المرحلة الجامعية التي تعد من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد؛ فهي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الفرد واهتماماته، ووجود معان إيجابية تؤثر على القدرة على الإنجاز وتحقيق الذات وتجعل الفرد لديه دافعيه قوية للتغلب على الضغوط والمتطلبات الأكاديمية والمهنية، فهي مرحلة اتخاذ القرارات وتوجيه الذات والإمكانات التي تساعد على السمو والتفاخر بالذات. (الصقر، ٢٠١٧،٦٥٤). ويتضح مما سبق أن معنى الحياة والتسامي بالذات من

أهم المتغيرات الإيجابية التي تؤثر على الصحة النفسية للطالب الجامعي ومستوى توافقه مع الحياة الجامعية وجدت الباحثة ضرورة للتعرف على العلاقة بين معنى الحياة والتسامي بالذات لدى طلبة الجامعة.

مشكلة البحث:

يواجه الفرد في حياته العديد من المثيرات والضغوط الحياتية التي تؤثر فيه، ويستجيب لها بطريقة أو بأخرى حسب المعنى المرتبط بهذه المثيرات والضغوط؛ وبذلك تتشكل المعاني النفسية إزاء هذه المثيرات، فيحتاج الفرد إلى العديد من الأفكار والمعتقدات التي تعطى لحياته معنى ومغزى وتساعد على تحديد مكانته وقيمته في المجتمع الذي يعيش فيه؛ فعندما نفقد المعنى والمغزى من الحياة تضعف رغبتنا في الحياة، وهو ما يؤدى بالتبعية إلى الإصابة بالاضطرابات الشخصية والنفسية. ويؤكد فرانكل على أن المعنى من الحياة يختلف من فرد لآخر ومن ساعة لأخرى ومن مرحلة عمرية لأخرى، فمعنى الحياة هو ما يجعل الحياة تستحق أن تعاش، بل إن الإنسان الذي يكتسب لحياته معنى وهدف هو الإنسان الذي يستطيع أن يتحمل ندرة المثيرات التي تسبب عدم الارتياح النفسي والافتقار إلى المكانة والنفوذ دون أن يؤثر على صحته النفسية. (فرانكل، ترجمة: منصور، ١٩٨٢،١٤٦)، وبما أن الطالب الجامعى يشعر بنوع من التوتر والقلق بسبب المتطلبات الدراسية والأكاديمية، مع سرعة التغير فى العصر الحديث والتحديات المعيشية والضغوط الإجتماعية. (عثمان، ٢٠٠١،١٤٢)، فالطالب الجامعى من الأفراد الذين يحتاجون إلى مفهوم معنى الحياة للتخفيف من حدة القلق والتوتر الذى يعايشه الطالب كجزء من الأحداث اليومية، ويساعده على تقبل التحديات بنوع من المرونة، والاتزان النفسى بل يتعدى مرحلة إيجاد معنى الحياة إلى المرحلة الأعلى وهى القدرة على الإرتقاء والسمو بالذات وهى تلك المرحلة التى تعلو مرحلة تحقيق الذات، كما اشار ماسلو فى دراساته. (Koltko، 2006,303)، وهذا ما اكدته دراسة (نصيف، ٢٠١٨) والتى اشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين معنى الحياة والقدرة على الصمود والتحدى للأزمات والمواقف الحياتية الصعبة، ويتضمن مفهوم التسامى بالذات العديد من الابعاد التى يحتاج إليها الطالب الجامعى فى هذه المرحلة العمرية؛ منها الوعى بالذات اى القدرة على تقييم الذات ومعرفة القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مشبعة بالاحترام والتعاطف والقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة وإيجاد بدائل وحلول والتوجه نحو المستقبل بتفاؤل وإيجابية بالاضافة إلى الروحانية والحكمة وهى القدرة على الفهم العميق للحياة والكفاءة الزمنية عن طريق التعلم من الماضى لمعايشة الحاضر، والتخطيط للمستقبل، والقيمية اى الإلتزام بالقيم والمبادىء الإنسانية وتطبيقها فى الحياة. (منصور، شاهين، درويش، ٢٠١٨،٣٣-٣٥) لذلك يعد السمو الذاتى

من المفاهيم الإيجابية التى يحتاج إليها الطالب الجامعى لإشباع احتياجات ومتطلبات هذه المرحلة العمرية بنوع من السلام الداخلى والشعور بالرقى والتفاخر الذاتى وهذا ما اكدته العديد من الدراسات؛ فالسمو بالذات يساعد فى التمسك بالقيم الأخلاقية للفرد والتحلى بالصفات الإيجابية (الزهرانى، ٢٠٢٣)، (مكى، ٢٠٢٢). ونظرا لأهمية هذه المتغيرات الإيجابية (معنى الحياة، السمو الذاتى) تناولت الباحثة هذا الموضوع بالبحث والدراسة.

أسئلة البحث:

- ما العلاقة بين متغير معنى الحياة والتسامى بالذات لدى عينة من طلبة الجامعة؟
- هل يمكن التنبؤ بالتسامى بالذات من خلال توفر متغير معنى الحياة؟
- ما الفروق بين متوسطات إستجابة أفراد عينة الدراسة حول معنى الحياة والتسامى بالذات بإختلاف متغير التخصص الدراسى؟
- ما الفروق بين متوسطات إستجابة أفراد عينة الدراسة حول معنى الحياة والتسامى بالذات بإختلاف متغير الجنس؟

اهداف البحث: يهدف البحث الحالى إلى:

- تناول العلاقة بين معنى الحياة والتسامى بالذات لدى عينة من طلبة الجامعة .
- التنبؤ بمستوى التسامى من خلال توفر معنى الحياة .
- التعرف على دلالة الفروق بين استجابة افراد عينة الدراسة حول حول معنى الحياة والتسامى بالذات تبعاً لمتغير التخصص الدراسى والنوع.

أهمية البحث: تتضح اهمية البحث الحالى فيما يلى

- توجيه الضوء على أهمية متغير معنى الحياة والتسامى بالذات ، باعتبارهم من المتغيرات الإيجابية التى تؤثر بالإيجاب على طاقة الطالب الجامعى وصحته النفسية.
- إثراء المكتبة العربية بإطار نظرى عن مفهوم معنى الحياة والتسامى بالذات ، وابعادهم لدى طلبة المرحلة الجامعية.
- **محددات البحث**: **تتحدد المحددات بما يأتى**
- **المحددات المنهجية**: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.
- **المحددات الموضوعية:** دراسة العلاقة بين معنى الحياة والتسامى بالذات لدى عينة من

طلبة الجامعة.

- **المحددات المكانية:** جامعة القاهرة (كلية دار العلوم – كلية الحاسبات) .
- **المحددات البشرية:** طلبة جامعة القاهرة بكلية دار العلوم وكلية الحاسبات.
- **المحددات الزمانية:** الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠٢٣.

مصطلحات البحث:

معنى الحياة: Meaning of live "مجموعة استجابات الفرد التي تعكس اتجاهاته الإيجابية أو السلبية نحو الحياة بأبعادها المختلفة والأهداف والألتزمات التي يلتزم بها الفرد في حياته أو عمل ومدى إحساسه بأهميتها وقيمتها ودافعتيه للتحرك بإيجابية نحو تحقيقها وقدرته على تحمل المسئولية والتسامي بذاته نحو الآخرين وتقبله لذاته ورضاه عن حياته بشكل عام"(الأبيض، ٢٠١٠،٧)

التعريف الإجرائى لمعنى الحياة: الدرجة التى يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم فى البحث.

التسامى بالذات: self–transcendence " مجموعة من القدرات أو المهارات الشخصية التى تمكن الفرد من القيام بجميع أدواره بكفاءة وفاعلية واستمتاع مستشعر المعنى من ورائها، وتجعله مطور لذاته باستمرار، قادر على تكوين علاقات شخصية واجتماعية ناجحة مع الآخرين والبيئة المحيطة ". (منصور، شاهين، درويش، ٢٠١٨،٣٤)

التعريف الإجرائى للتسامى بالذات: الدرجة التى يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم فى البحث.

الإطار النظرى للبحث:

معنى الحياة: من أكثر المفاهيم التي تحظى باهتمام الكثير من العلماء مفهوم معنى الحياة؛ باعتباره من المفاهيم المؤثرة في تحفيز الأداء الأمثل للفرد، ويعود الاهتمام بهذا المفهوم منذ زمن طويل، تحديدا منذ ظهور النظرية الوجودية عام (١٩٦٨) على يد العالم "فيكتور فرانكل" مؤسس العلاج بالمعنى حيث أشار فرانكل أن وجود معنى من الحياة هو الدافع الرئيسي للعيش والخبرة الإنسانية والإبداع، وتوصل فرانكل لمفهوم المعنى من الحياة من خلال التجربة التي عاصرها في معسكرات الاعتقال النازية فلاحظ أن الأشخاص الذين يعيشون بلا معنى أو هدف في حياتهم يعانون من فراغ وجودي أو ما أسماه "بالخواء المعنوي"، مما يؤدي لظهور أعراض مرضية مثل الاكتئاب أو إدمان

الكحول لمحاولة ملئ الفراغ. وعرف فرانكل المعنى من الحياة بأنه مظهر من مظاهر القيم المستمدة من الإبداع والخبرة والمواقف الحياتية، وميز فرانكل بين الموقف والمعنى النهائي، أي المعنى الشخصي للفرد والمعنى العام للحياة، ولمعنى الحياة أبعاد عديدة مثل البعد المعرفة، الوجداني والسلوكي، كما حدد فرانكل أربعة مكونات رئيسية لمعنى الحياة الغرض (الدافع)، الفهم (المعرفة)، والعمل المسؤول (السلوك)، والتقييم (التأثير). (Volkert، et al، 2014,528)، ورأى فرانكل أن وجود معنى من الحياة شيء ضروري للتكيف الصحي؛ فالأفراد الذين يتمتعون بمعنى من الحياة يتمتعون بقوة تحفيزية، أما الأفراد الذين يفقدون المعنى من الحياة فهم أكثر عرضة للاكتئاب والأمراض النفسية. (Van et al، 2015,4) وتؤكد النظرية الوجودية على مبدأ المعنى من الحياة فهو دافع قوى للأفراد لكي يبحثوا عن مغزى من حياتهم، ويتخذون القرارات التي تتوافق مع المبادئ والقيم التي اكتسبوها لكي يشعروا بأن لحياتهم قيمة، وبالتالي فإن الأفراد الذين يعيشون حياتهم بلا معنى، ويصنعون قراراتهم بما يخالف قيمهم ومبادئهم تتصف حياتهم بنوع من الفراغ. Henderson، et al، 2011,120) (وأطلق الباحثون العديد من المسميات على مفهوم معنى الحياة، ومنها المعنى الوجودي، والمعنى من الحياة، والهدف أو المغزى من الحياة، وعلى الرغم من اختلاف المسميات التي أطلقها العلماء على هذا المفهوم إلا أنها تتفق حول معنى واحد وهو الدافع الأساسي والجوهري لوجود الإنسان. ويؤكد فرانكل أن الدافع الإنساني للوجود يكمن في مفهوم إرادة المعنى، ويختلف هذا المفهوم من فرد لآخر؛ فلكل شخص معنى فريد يميزه ولا يتحقق إلا من خلاله فقط، ويتحدد المعنى من الحياة بالعديد من العوامل منها العوامل البيئية والموضوعية والعلاقات الاجتماعية. (Olesovsky، 2003,26)، ويشير فرانكل أن معنى الحياة لدى الإنسان يتشكل وفقا لخبرات الفرد وظروفه الحياتية، فالفرد الذي يمر بظروف قاسية يتأثر تكوين المعنى لديه بشكل سلبي، وتسبب هذه الظروف ما يعرف باسم الخواء الوجودي، أما الفرد الذي يتقبل حياته ويرضى عنها ويخطط لها؛ فإنه يشعر بالقيمة والمغزى من وجوده، ويتضح المعنى فهو أصل الحياة الإنسانية، والقوة الرئيسية الدافعة للحياة. (Damasio، et al، 2016,435)

مكونات معنى الحياة:

يتكون معنى الحياة من ثلاث مكونات اساسية :

المكون المعرفة: ويتضمن إدراك الفرد لمعنى من حياته والأحداث التي تعزز هذا المعنى، المكون الوجداني: ويتضمن شعور الفرد بأن له قيمة ومغزى من حياته وتقبله لها من خلال الإنجازات التي حققها، المكون السلوكي: ويتضمن ما يقوم به الفرد من سلوكيات تحقق طموحاته وأهدافه من الحياة. (أبو غزالة، ٢٠٠٧،٢٦٦)

أبعاد معنى الحياة:

أشار Jim (2005,3:4) أن معنى الحياة يتكون من أربع أبعاد رئيسية يساهم كل منها في الآخر بشكل فريد: البعد الأول هو السلام النفسي: وهو مجموعة من المشاعر والأفكار الإيجابية مصدرها الشعور بالانسجام والصفاء والرضا عن الحياة وهؤلاء الأفراد تدفعهم عواطفهم إلى تذوق ظروف الحياة والنجاحات الإيجابية النابعة من الالتزام والسعي لتحقيق الأهداف. البعد الثاني: الرضا عن الحياة والتفاؤل بالمستقبل وهو يتضمن رضا الفرد عن طبيعة العلاقات الاجتماعية أو الأشياء التي تشكل العالم الخارجي، فقد افترض فرانكل أن المعنى من الحياة يتكون من العالم المحيط، ومن خلال التجارب والمواقف والاتجاهات لمواجهة التحديات والضغوط، بينما يتمثل البعد الثالث في الروحانية والإيمان وهو يتضمن الإيمان بالبنية المنظمة والمتماسكة للكون، ويوضح هذا البعد نوعين من المعنى؛ الأول المعنى من الحياة بشكل عام، والثاني المعنى الخاص لكل إنسان والذي يتوافق مع النمط العام، ويقدم هذا البعد فهما وجوديا للحياة على نطاق واسع، أما البعد الرابع وهو فقدان المعنى والشعور بفقدان القيمة؛ وهو ما يرتكز على انخفاض الإحساس بالقيمة من الحياة والاعتقاد بأن الحياة سلبية وهو ما يعكس الافتقار إلى الدفاعية لتحقيق الأهداف وسيادة المعتقدات السلبية أو المشوشة حول معنى الحياة.

وأشار الأبيض إلى أربعة أبعاد لمعنى الحياة الأول: "القبول والرضا، ويتضمن هذا البعد مدى رضا الفرد عن وجوده في الحياة ونقبله لذاته وقدرته على تقبل أقدرا الحياة، والبحث عن الجوانب المشرقة فيها وأنه متوافق مع أسرته ومجتمعه وتفاؤله تجاه المستقبل، وإيمانه أن الحياة لا تزال تحمل معنى رغم كل الظروف. البعد الثاني: الهدف من الحياة يقيس هذا البعد مدى إدراك الفرد للهدف والمعنى من حياته ورسالته في الحياة التي يعيش فيها ويضحى في سبيل تحقيقها؛ الأمر الذي يجعل حياته ذات قيمة ومغزى وفعالية، بينما يتضمن البعد الثالث قدرة الفرد على البحث عن قيم وغايات سامية تتجاوز المصالح والاهتمامات الشخصية كاهتمامه بالجماعة التي ينتمي إليها وفهمه لمشكلاتها ومشاركته في حلها ومدى إدراك الفرد بأن وجوده في العالم لم يكن وجود مؤثر بقدر ما يقدمه من عطاء للمجتمع والعالم الذي يعيش فيه، أما البعد الأخير وهو الإحساس بالمسؤولية ويشمل محاول الفرد لتعلم مهارات جديدة والشعور بالقدرة على اتخاذ القرارات واستثمار وقت الفراغ فيما يسهم في تحقيق الأهداف وبذل المجهود في تنفيذ الأعمال والقيام بالأنشطة والمتطلبات". (الأبيض، ٨٠٨،٢٠١٠)، وتبنت الباحثة الأبعاد الأربعة التي قدمها الأبيض في مقياسه عن معنى الحياة.

التسامي بالذات: يعد مفهوم التسامي بالذات من المفاهيم المهمة في علم النفس الإيجابي، والذي ينتمي إلى المدرسة الإنسانية وخاصة المدرسة الوجودية لدى فرانكل وماسلو والذين اتفقت آراؤهم عن التسامي بالذات بأنه السمة المميزة للوجود الإنساني، والانفتاح على الحياة والتوجه إلى شيء آخر خارج الذات لبلوغ المعاني السامية التي تتعدى الحدود الإنسانية. (Osin، et al، 2016,3) كما أشار فرانكل إلى أن الوجود الإنساني يتميز بظاهرتين أساسيتين؛ الأولى تتمثل في القدرة الإنسانية على التحرر الذاتي، أما الظاهرة الثانية فتتمثل في قدرة الإنسان على التفاخر بالذات ولقد لقيت صفة التسامي بالذات إغفالا من جانب نظريات الدفاعية الإنسانية التي قامت على أساس مبدأ استعادة الاتزان. (فرانكل، ترجمة: منصور، ١٩٨٢،١٨١)، ويعد فرانكل من أوائل الباحثين الذين عارضوا النماذج الفرويدية للبحث عن المتعة والتوازن باعتبارها الدوافع والأهداف المهمة في الحياة مقابل نموذج التعالي الذاتي الذي يؤكد على ثلاثة مستويات البحث عن المعنى النهائي أي البحث عن المثل العليا مثل الخير والحقيقة والجمال، والبحث عن المعنى الظرفي مع مراعاة التطورات الحالية عن طريق الانفتاح والفضول والرحمة، أما المستوى الثالث البحث عن الذات ويقصد بها متابعة الهدف الأعلى والأسمى للذات. (Kitson، et al، 2020,2)، وقد أوضح فرانكل ثلاث طرق يمكن عن طريقها أن يصل الفرد إلى التسامي بذاته وهي، أن يعطى العالم بإبداع، أن يتم تبادل الاحترام بين الفرد والآخرين، وكيفية مواجهة الأزمات وإيجاد معنى للحياة ومن المعاناة التي يمر بها الفرد، كما أشار فرانكل إلى أن السمو الذاتي لا يعنى انفصال الذات عن الآخرين أو عن العالم بل يتم تعريفه من حيث القدرة على توسيع الحدود الشخصية بطرق متعددة تتجاوز التركيز على الذات، وتشمل إيجاد المعنى والقيمة من الحياة الماضية والحاضرة والتواصل مع الآخرين من خلال تقديم المساعدة، وتلقيها من الآخرين والاهتمام بالتعلم والقدرة على التكيف مع الصعوبات. (Hunnibell et al، 2008,6) وأشار (Van & Rime، 2013,2) إلى أن السمو الذاتي هو تجربة رؤية الذات والعالم بطريقة لا تعيقها حدود هوية الفرد، فإنه ينطوي على إحساس متزايد بالمعنى والارتباط مع الآخرين ومع العالم، والأفراد ذات الشخصية العاطفية يتمتعون بعقليات إيجابية متفتحة ومتوافقة للسمو الذاتي، وغالبا ما تهتم العقليات المتفتحة بالربط بين الأهداف الموضوعة والإجراءات المتبعة لتحقيقها، ولن يحدث التأثير الإيجابي لتلك الأهداف إلا إذا كان التقدم نحو الهدف متوافق مع التوقعات المرجوة منه، فالمشاعر والعواطف الإيجابية للفرد تبدأ بحب الفضول والاهتمام وتنتهي باكتساب معارف وخبرات جديدة تدعم العملية السلوكية المعرفية التي تحقق سمو وارتقاء الذات.

ابعاد سمو الذات:

بعد الوعى بالذات: وهو قدرة الفرد على تقييم ذاته ومعرفة نقاط القوة واستثمارها ونقاط الضعف وتنميتها مع وجود دافعيه مستمرة لتعلم مهارات جديدة وممارستها، والقدرة على مواجهة مخاوف الذات والتغلب عليها، بالإضافة إلى وجود اهتمامات وهوايات يتم الاستمتاع بها.

بعد القدرة على إيجاد المعنى: وهي قدرة الفرد على النظرة العميقة للأشياء واستخلاص المعاني الكبرى التي تكمن وراء كل دور من الأدوار المطلوب القيام بها في الحياة، مما يؤدي إلى الفاعلية في أدائها والتخفيف من حدة الضغوط والشعور بالسعادة.

بعد العلاقات البينشخصية: وهي قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية مشبعة بالاحترام والتفاهم ومثمرة وناجحة، وتقدير حاجات الآخرين والقدرة على مشاركة الآخرين عاطفيًا.

بعد التعامل مع المواقف المختلفة: وهو القدرة على الانفصال عن الموقف الحالي وتقييمه بطريقة حيادية، مع التقييم العقلاني للمواقف، والقدرة على إيجاد البدائل وتعدد الحلول والشمول في الرؤية للمواقف المختلفة.

بعد التأمل: هو قدرة الفرد على التركيز فيما حوله من موضوعات وظواهر ومتابعتها لفترة محددة من الوقت، والنظر إلى ما ورائها من معان ومشاعر، ومن تجليات تبعث على البهجة والسرور.

بعد الرجاء: وهو قدرة الفرد على تجاوز الحاضر والتوجه نحو المستقبل بتفاؤل وإيجابية مع وجود أهداف بناءة توجه الفرد في الحاضر ويسعى إلى تحقيقها.

بعد الروحانية: وهو قدرة الفرد على استشعار القيم والفضائل العليا في الحياة، والسمو في الإحساس بالذات والوجود، مع عدم الاستغراق في ماديات الحياة والعمل على إضافة معان سامية إليها.

بعد الحكمة: وهو الفهم الأعمق لطبيعة الحياة والقدرة على النظرة الشاملة للموضوعات وإدراك وتفهم وجهات نظر الآخرين.

بعد الكفاية الزمنية: وهو القدرة على الاستفادة من خبرات الماضي والدروس المتعلمة منه في الحاضر، وكذلك التوجه نحو المستقبل الذي يثرى الحاضر بمعان وأهداف تتفق مع طموحاته.

بعد القيمية: وهو القدرة على الالتزام بالقيم والمبادئ الإنسانية وتطبيقها في الحياة وكيف يسلك

الفرد بمتقتضاها. (منصور، شاهين، درويش، ٢٠١٨،٣٣-٣٥) وتبنت الباحثة الأبعاد العشرة التي قدمت في مقياس التسامي بالذات.

دراسات سابقة

اولاً/ دراسات متعلقة بمعنى الحياة:

بينما هدفت دراسة خضر(١٩٩٧) إلى دراسة معنى الحياة وعلاقته بعدد من المتغيرات المستقلة مثل الجنس (ذكر- أنثى)، التخصص الدراسى(الشعب الأدبية والشعب العلمية)، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤٣) طالب وطالبة من طلبة الفرقة الأولى والرابعة وطلاب دبلوم التفرغ فى الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الزقازيق، وطُبق عليهم مقياس معنى الحياة من إعداد هارون توفيق الرشيد(١٩٩٦)، واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى معنى الحياة وفقاً لمتغير التخصص الدراسى، والجنس.

وهدفت دراسة أبو الهدى(٢٠١٢) إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين قلق المستقبل ومعنى الحياة لدى مجموعتين من الطلاب المقيمين بمملكة البحرين والطلاب البحرنيين بالمرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طالب بينهم (١٦٥) طالب بحرينى، (٩٢) طالب مصرى ، واستخدم الباحث مقياس معنى الحياة من إعداده، واظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى معنى الحياة وكانت الفروق لصالح الطلاب المصريين.

كما اجرى Alandete (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تناول العلاقة بين معنى الحياة والرفاهية النفسية، تكونت عينة البحث من (١٨٠) طالب وطالبة، طُبق عليهم مقياس الرفاهية النفسية ومعنى الحياة، واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين معنى الحياة وأبعاد الرفاهية النفسية، وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وهدفت دراسة خضير(٢٠١٦) الى التعرف على معنى الحياة، لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بالمعنى في الحياة على وفق متغيري: النوع (ذكور، اناث) ونوع السكن (مدينة، ريف). تكونت عينة البحث على (٢٠٠) طالبة وطالبة من (٥) اقسام علمية. طبق الباحث مقياس المعني في الحياة "لكرومبو وماهولك" (١٩٦٤) تعريب الاعرجي، (٢٠٠٧) لقياس المعنى في الحياة. واظهرت النتائج وجود مستوى متوسط للمعني في الحياة لدى عينة البحث، كما أظهرت عدم وجود فرق دالة احصائيا وفقًالمتغير النوع و السكن.

كما هدفت دراسة الصقر(٢٠١٧) إلى معرفة العلاقة بين معنى الحياة وتقدير الذات لد طلاب

المرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات فى معنى الحياة والتقدير، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثانى الثانوى، وطبق على العينة مقياس معنى الحياة من إعداد الباحثة، واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين معنى الحياة وتقدير الذاتن بالاضافة إلى وجود فروق بين الطلاب والطالبات فى معنى الحياة لصالح الإناث.

بينما اجرى الحضرى(٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين معنى الحياة والصلابة النفسية لدى المعاقين بصرياً للمراهقين، والتعرف على الفروق بين عينة البحث وفقًا لمتغير النوع (الذكور والاناث)، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) مراهق ومراهقة من المعاقين بصرياً، وطبق عليهم مقياس معنى الحياة، ومقياس الصلابة النفسية، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين معنى الحياة والصلابة النفسية، وجود فروق بين عينة الذكور والإناث فى متغير معنى الحياة

كما أجرى نصيف(٢٠١٨) دراسة هدفت لدراسة العلاقة بين معنى الحياة والصمود النفسى، ودلالة الفروق بين الصمود النفسى ومعنى الحياة وفقًا لمتغير النوع (الذكور- الإناث)، والتخصص العلمى(علمى- إنسانى) لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة تم إختيارهم من طلبة الجامعة ومن الاختصاصات العلمية والإنسانية، وطبق عليهم مقياس معنى الحياة، واظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالى من معنى الحياة، كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا وفقًا لمتغير النوع(ذكور- إناث) فى متغير معنى الحياة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا وفقًا لمتغير التخصص الدراسى فى متغير معنى الحياة.

وهدفت دراسة القحطانى(٢٠١٩) إلى تناول دور القيم الأسرية فى تشكيل معنى الحياة لدى الطالب الجامعى فى جامعة أم القرى،وطبق على طلبة الجامعة مقياس معنى الحياة من إعداد الباحث، اظهرت نتائج الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول علاقة القيم الأسرية بمعنى الحياة لدى الطالب الجامعى، وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد عينة البحث حول علاقة القيم الأسرية بمعنى الحياة تعزى لمتغير التخصص الدراسى لصالح طلبة التخصص الشرعى.

واجرى الصبان وآخرون (٢٠٢١) دراسة هدفت الى الكشف عن طبيعة معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية ومعرفة الفروق فى معنى الحياة لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية والجامعية بمنطة مكة المكرمة (مكة- جدة) ممن تراوحت اعمارهم بين (١٦-٢٣)، وطبق عليهم مقياس معنى الحياة (٢٠١٠)، واظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معنى الحياة لدى طلبة المرحلة

الثانوية والجامعية عن المتوسط الفرضى، عدم وجود فروق دالة فى معنى الحياة بين طلبة المرحلة الثانوية والجامعية تبعًا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية.

واجرى المرى(٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التُعرف على طبيعة مستوى معنى الحياة لدى طلبة أسر القبائل النازحة بجامعة حفر الباطن والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية فى مستوى معنى الحياة تبعًا لمتغير الجنس(ذكور – إناث)، تكونت عينة البحث من (١١٢) طالب وطالبة تراوحت اعمارهم ما بين (١٨-٢٤)،طبق عليهم مقياس معنى الحياة من إعداد الجهنى(٢٠١٤)،واظهرت نتائج الدراسة ان مستوى معنى الحياة كان متوسط لدى افراد العينة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس.

اجرى كل من المحمدى والعبيدى (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف على معنى الحياة لدى طلبة جامعة الأنبار والتعرف على دلألة الفروق فى معنى الحياة وفقًا لمتغيرى الجنس (ذكور،إناث) والتخصص (علمى، ادبى)، وتكونت عينة البحث من (٤٢٠) طالب وطالبة من جامعة الأنبار، وطبق عليهم مقياس باستا والموند (Battista & Almond,1973) واظهرت نتائج الدراسة توفر درجة عالية من معنى الحياة لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق فى معنى الحياى بين الطلبة الذكور والإناث لصالح الإناث ولا توجد فروق فى معنى الحياة بوصفه بين الطلبة ذوى التخصص (العلمى، والإنسانى).

ثانيًا/ دراسات متعلقة بالتسامى بالذات:

اجرى العبيدى(٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على سمو الذات لدى طلبة الجامعة، حساب الفروق فى سمو الذات بحسب متغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، طبق عليهم مقياس مقياس سمو الذات من إعداد الباحثة، واظهرت نتائج الدراسة ارتفاع سمو الذات لدى عينة الدراسة وعدم وجود فروق فى سمو الذات وفقًا لمتغير الجنس(ذكور- إناث).

بينما اجرى الذهبى(٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على التسامى بالذات لدى طلبة الجامعة ودلالة الفروق فى تسامى الذات لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغير الجنس (الذكور- الإناث)، ومتغير التخصص الدراسى(علمى- أدبى)، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع(٢٠٠) طالب، (٢٠٠) طالبة، وطبق عليهم مقياس التسامى بالذات من إعداد "ريد" ومقياس التفكير الناقد من إعداد (فاروق عبد السلام، ممدوح سليمان)واظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بتسامى الذات، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى التسامى بالذات.

كما هدفت دراسة (El Kady,2019)إلى تناول العلاقة المتبادلة بين السمو الذاتى والرفاهية الروحية والتفاؤل ومعنى الحياة، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالب وطالبة من الخريجين،(٦٠) متقاعد، طبق عليهم مقياس السمو الذاتى، واختبار التوجه نحو الحياة، ومقياس معنى الحياة، واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين السمو الذاتى والتفاؤل ومعنى الحياة، ووجود فروق فى متوسط درجات السمو الذاتى والتفاؤل ومعنى الحياة بين المتقاعدين، والخريجين.

وهدفت دراسة مكى(٢٠٢٢) لتناول العلاقة بين الشخصية الأخلاقية وسمو الذات لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق فى سمو الذات وفقًا لمتغير النوع(ذكور- إناث)، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة، طُبق عليهم مقياس سمو الذات من إعداد الباحث، اظهرت نتائج الدراسة ان افراد العينة يمتلكون سمو الذات، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى متغير التسامى.

أجرى الزهرانى(٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى تناول العلاقة بين الذكاء الأخلاقى والتسامى بالذات ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، والوقوف على مستويات تلك المتغيرات لدى عينة فى ضوء التباينات التى تعزى لكل من التخصص والمرحلة الدراسية، وتكونت عينة البحث من (٢٧٨) طالب وطالبة، طُبق عليهم مقياس معنى الحياة من إعداد (إبراهيم أبو الهدى،٢٠١١) ومقياس التسامى بالذات، اظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التسامى بالذات لدى عينة البحث، وجود علاقة طردية بين معنى الحياة والتسامى بالذات.

وقامت براك، ومحمد (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على قياس مستوى تسامى الذات لدى طلبة كليات الطب، والتعرف على دلالة الفروق وفقًا لمتغير النوع (ذكور-إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية الطب،طُبق عليهم مقياس تسامى الذات من إعداد الباحثين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمتع افراد العينة بمستوى عالى من التسامى وعدم ظهور فروق إحصائية للنوع (الذكور والإناث) فى مستوى تسامى الذات.

بينما اجرى المرى(٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة التسامى بالذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، الكشف عن وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التسامى بالذات، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٥) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، طُبق عليهم مقياس التسامى بالذات إعداد المفرجى(٢٠٢٢)، واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة (ذكور- إناث) على مقياس التسامى بالذات لصالح الإناث.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح إنها تنوعت من حيث محاولتها لدراسة العلاقة بين معنى الحياة والتسامى بالذات ، فمن حيث الأهداف؛ هدفت الدراسات السابقة إلى تناول العلاقة بين معنى الحياة وبعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة (القحطانى،٢٠١٩)، والتى هدفت إلى تناول العلاقة بين معنى الحياة ودور القيم الأسرة، بينما هدفت دراسة (نصيف، ٢٠١٨) إلى تناول العلاقة بين معنى الحياة والصمود النفسى، كما تناولت دراسة (الصقر،٢٠١٧) العلاقة بين معنى الحياة وتقدير الذات، بينما هدفت دراسة (خضير، ٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل النوع وطبيعة السكن، كما تناولت دراسة(Alandete,2015)العلاقة بين معنى الحياة والرفاهية النفسية ،بينما تنوعت الدراسات التى تناولت العلاقة بين التسامى بالذات وبعض المتغيرات الأخرى حيث تناولت دراسة (الزهرانى،٢٠٢٣) العلاقة بين الذكاء الأخلاقى والتسامى بالذات، ودراسة (مكى،٢٠٢٢) والتى هدفت إلى تناول العلاقة بين السمو الذاتى والرفاهية الروحية، ودراسة (الحضرى، ٢٠١٨) وبذلك تنوعت الدراسات السابقة من حيث أهدافها. أما من حيث العينة، فاتفقت عينة البحث الحالى مع بعض عينات الدراسات السابقة مثل دراسة (المحمدى، العبيدى، ٢٠٢٣)، ودراسة (المرى،٢٠٢٢)، ودراسة (القحطانى، ٢٠١٩)، وكذلك دراسة (نصيف، ٢٠١٨)، و دراسة (الزهرانى،٢٠٢٣) و (مكى،٢٠٢٢) ،ودراسة (الذهبى،٢٠١٨) ؛ فعينة البحث الحالى والأبحاث الوارد ذكرها من طلبة الجامعة، بينما اختلف البحث الحالى مع بعض الدراسات الأخرى من حيث العينة مثل دراسة (الصبان و آخرون، ٢٠٢١) ودراسة (الصقر،٢٠١٧) ودراسة (أبو الهدى، ٢٠١٢) فكانت عينة هذه الدراسات من طلبة المرحلة الثانوية، اما دراسة (خضر، ١٩٩٧) فكانت عينة البحث من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق، بينما كانت عينة الدراسة فى دراسة (الحضرى، ٢٠١٨) من المراهقين المعاقين بصرياً وبذلك اختلفت هذه الدراسات مع البحث الحالى، أما من حيث الأدوات فتنوعت الادوات والمقاييس المستخدمة فى الدراسات؛ فأعد بعض الباحثين مقاييسهم بأنفسهم مثل دراسة (العبيدى، ٢٠١٦)، ودراسة (مكى، ٢٠٢٢)، ودراسة (أبو الهدى،٢٠١٢) ودراسة (الصقر،٢٠١٧) ودراسة (القحطانى، ٢٠١٩)، وبذلك اتفق البحث الحالى مع هذه الدراسات حيث طبقت الباحثة مقياس معنى الحياة من إعداد (محمد حسن الأبيض، ٢٠١٠)، ومقياس (منى عبد الحميد، طلعت منصور، إيمان فوزى سعيد، ٢٠١٨)، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى اختيار منهج البحث وتفسير ومناقشة نتائج البحث الحالى.

فروض البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معني الحياة والتسامي بالذات لدي طلبة جامعة القاهرة.
- يمكن التنبؤ بالتسامي بالذات من خلال توفر معني الحياة لدى طلبة الجامعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة افراد عينة البحث حول معني الحياة والتسامي بالذات باختلاف التخصص الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة افراد عينة الدراسة حول معني الحياة والتسامي بالذات باختلاف النوع.

إجراءات الدراسة:**اولاً**: **منهج البحث** :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة وأهداف البحث الذي يهدف الي التعرف على العلاقة بين معني الحياة والتسامي بالذات لدي عينة من طلبة جامعة القاهرة.

ثانياً: **عينة البحث**:

عينة التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث: وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات كلية الحاسبات والآداب مقسمين الي (٣٠) طالبة من كلية دار علوم (٢٠) طالبة من كلية الحاسبات، (٢٦) طالبة من عينة الإناث، (٢٤) طالب من عينة الذكور، وطبق عليهم مقاييس الدراسة لحساب الثبات والصدق، واستغرق وقت الإجابة على المقاييس حوالي ٦٠ دقيقة.

عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من(٣١٢) طالب وطالبة من طلبة جامعة القاهرة مقسمين الي (١٨٠) طالب و طالبة من طلبة كلية دار علوم،(١٣٢) طالب و طالبة من طلبة كلية الحاسبات ،(١٤٢) من الذكور، وحوالي (١٧٠) من الإناث .

جدول(١) وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي والنوع

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
كلية دار العلوم	١٨٠	%٥٧,٦٩
كلية الحاسبات	١٣٢	%٤٢,٣١
النوع	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	١٤٢	%٤٥,٥
الإناث	١٧٠	%٥٤,٥
المجموع	٣١٢	%١٠٠

يتضح من جدول(١) ان عينة البحث تكونت من (٣١٢) طالب وطالبة من طلبة جامعة القاهرة، مقسمين الي (١٨٠) طالب وطالبة من كلية دار العلوم، بنسبة (٥٧,٦٩%)، و(١٣٢) طالب وطالبة من طلبة كلية الحاسبات بنسبة (٤٢,٣١%)، (١٤٢) من عينة الذكور، بنسبة (٤٥,٥%)، (١٧٠) من الإناث بنسبة (٥٤,٥%)، ومتوسط حسابى (١,٥٤)، وإنحراف معيارى (٠,٤٩٩) وهي عينة ممثلة لطلبة جامعة القاهرة.

ثالثًا/ أدوات البحث: استخدمت الباحثة مقياس معني الحياة من إعداد/محمد حسن الأبيض(٢٠١٠)

تكون المقياس من (٥٧) عبارة موزعين على اربع ابعاد القبول والرضا، الهدف من الحياة، المسؤولية، التسامى بالذات.

الخصائص السيكو مترية لمقياس معني الحياة:

الاتساق الداخلي للفقرات: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي قيم معاملات بيرسون.

جدول(٢)قيم معاملات بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس معني الحياة وبين الدرجة الكلية

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,١٤٩	٠,٠١	٢١	٠,٣٦٩	٠,٠١	٤١	٠,٠٤٦	٠,٠١
٢	٠,٢٧٠	٠,٠١	٢٢	٠,٤٣٥	٠,٠١	٤٢	٠,٣٠٤	٠,٠١
٣	٠,٥٢٧	٠,٠١	٢٣	٠,٣٨٠	٠,٠١	٤٣	٠,٥١٤	٠,٠١
٤	٠,٥٥١	٠,٠١	٢٤	٠,٥١٨	٠,٠١	٤٤	٠,٥٤٧	٠,٠١
٥	٠,٦١٤	٠,٠١	٢٥	٠,٥٥٢	٠,٠١	٤٥	٠,٥١٠	٠,٠١
٦	٠,٥٥٣	٠,٠١	٢٦	٠,٤٣٦	٠,٠١	٤٦	٠,٦٠٩	٠,٠١
٧	٠,٤٨٩	٠,٠١	٢٧	٠,١٢٤	٠,٠٥	٤٧	٠,٥٩٦	٠,٠١
٨	٠,٤٢٩	٠,٠١	٢٨	٠,٥٨١	٠,٠١	٤٨	٠,٤٣٢	٠,٠١
٩	٠,٥٩٤	٠,٠١	٢٩	٠,٤٥٩	٠,٠١	٤٩	٠,٦٦٤	٠,٠١
١٠	٠,٤٤٤	٠,٠١	٣٠	٠,٥١٧	٠,٠١	٥٠	٠,٦٢١	٠,٠١
١١	٠,٥٧٢	٠,٠١	٣١	٠,٥٦٢	٠,٠١	٥١	٠,٦٠٦	٠,٠١
١٢	٠,٥٥٦	٠,٠١	٣٢	٠,٥٨٩	٠,٠١	٥٢	٠,٥٧٤	٠,٠١
١٣	٠,٦٠٧	٠,٠١	٣٣	٠,٦٠٤	٠,٠١	٥٣	٠,٦٢٣	٠,٠١
١٤	٠,٥٦٧	٠,٠١	٣٤	٠,٤٦٤	٠,٠١	٥٤	٠,٦٣٩	٠,٠١
١٥	٠,٣٦٨	٠,٠١	٣٥	٠,٦٣٧	٠,٠١	٥٥	٠,٣٥٨	٠,٠١
١٦	٠,٦٢٤	٠,٠١	٣٦	٠,٥٤٦	٠,٠١	٥٦	٠,٥٢٢	٠,٠١
١٧	٠,٥٧٩	٠,٠١	٣٧	٠,٥١٨	٠,٠١	٥٧	٠,٦١٤	٠,٠١
١٨	٠,٥٧٩	٠,٠١	٣٨	٠,٦٠٩	٠,٠١			

١٩	٠,٥٨٣	٠,٠١	٣٩	٠,٦١٣	٠,٠١	
٢٠	٠,٦١٣	٠,٠١	٤٠	٠,٣٤٣	٠,٠١	

يتضح من جدول (٢) ان قيم معاملات ارتباط بيرسون تراوحت ما بين (٠,١٢٤) و(٠,٦٦٤) وهي قيم مرضية تؤكد صلاحية المقياس لجميع بيانات البحث .

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه على مقياس معني الحياة

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
بعد القبول والرضا	١	٠,١٤٩	٠,٠١	بعد الهدف من الحياة	٢	٠,٢٧٠	٠,٠١
	٥	٠,٦١٤	٠,٠١		٦	٠,٥٥٣	٠,٠١
	٩	٠,٥٩٤	٠,٠١		١٠	٠,٤٤٤	٠,٠١
	١٣	٠,٦٠٧	٠,٠١		١٤	٠,٥٦٧	٠,٠١
	١٧	٠,٥٧٩	٠,٠١		١٨	٠,٥٧٩	٠,٠١
	٢١	٠,٣٦٩	٠,٠١		٢٢	٠,٤٣٥	٠,٠١
	٢٥	٠,٥٥٢	٠,٠١		٢٦	٠,٤٣٦	٠,٠١
	٢٩	٠,٤٥٩	٠,٠١		٣٠	٠,٥١٧	٠,٠١
	٣٢	٠,٥٨٩	٠,٠١		٣٤	٠,٤٦٤	٠,٠١
	٣٧	٠,٥١٨	٠,٠١		٣٨	٠,٦٠٩	٠,٠١
	41	٠,٢٤٦	٠,٠١		٤٢	٠,٣٠٤	٠,٠١
	5٤	٠,٥١٠	٠,٠١		٤٦	٠,٦٠٩	٠,٠١
	49	٠,٦٦٤	٠,٠١		٥٠	٠,٦٢١	٠,٠١
	52	٠,٥٧٤	٠,٠١		٥٣	٠,٦٢٣	٠,٠١
	5٥	٠,٣٥٨	٠,٠١		٥٦	٠,٥٢٢	٠,٠١
	٥٧	٠,٦١٤	٠,٠١				
بعد المسؤولـية	٣	٠,٥٢٧	٠,٠١	بعد التسامي بالذات	٤	٠,٥٥١	٠,٠١
	٧	٠,٤٨٩	٠,٠١		٨	٠,٤٢٩	٠,٠١
	١١	٠,٥٧٢	٠,٠١		١٢	٠,٥٥٦	٠,٠١
	١٥	٠,٣٦٨	٠,٠١		١٦	٠,٦٢٤	٠,٠١
	١٩	٠,٥٨٣	٠,٠١		٢٠	٠,٦١٣	٠,٠١
	٢٣	٠,٣٨٠	٠,٠١		٢٤	٠,٥١٨	٠,٠١
	٢٧	٠,١٢٤	٠,٠٥		٢٨	٠,٥٨١	٠,٠١
	٣١	٠,٥٦٢	٠,٠١		٣٢	٠,٥٨٩	٠,٠١
	٣٥	٠,٦٣٧	٠,٠١		٣٦	٠,٥٤٦	٠,٠١
	٣٩	٠,٦١٣	٠,٠١		٤٠	٠,٣٤٣	٠,٠١
	٤٣	٠,٥١٤	٠,٠١		٤٤	٠,٥٤٧	٠,٠١
	٤٧	٠,٥٩٦	٠,٠١		٤٨	٠,٤٣٢	٠,٠١
	٥١	٠,٦٠٦	٠,٠١				
	٥٤	٠,٦٣٩	٠,٠١				

يتضح من جدول(٣) ان قيم معاملات ارتباط بيرسون لاتساق الصدق الداخلي تراوحت ما بين (٠,٦٦٤)،(٠,١٢٤) وهي قيم مرضية تؤكد صلاحية المقياس لجميع بيانات البحث .

جدول(٤) معاملات ارتباط بيرسون بين ابعاد مقياس معني الحياة

البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
القبول والرضا	١٦	٠,٩٥٦	٠,٠١
الهدف من الحياة	١٥	٠,٩٢٢	٠,٠١
المسؤولية	١٤	٠,٩٤٨	٠,٠١
التسامي بالذات	١٢	٠,٩٤٧	٠,٠١

يتضح من جدول(٤) ان قيم معاملات ارتباط بيرسون لصدق المقياس تراوحت ما بين (٠,٩٤٨)،(٠,٩٢٢) وهي قيم تعكس مدي صدق المقياس.

ثبات مقياس معنى الحياة: طبقت الباحثة المقياس على (٥٠) طالبة للتأكد من الثبات ، وتم استخدام معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية،

جدول (٥) قيم معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس معني الحياة

البعد	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ	التجزئة النصفية
القبول والرضا	١٦	٠,٨٠٣	٠,٨٠٩
الهدف من الحياة	١٥	٠,٨٢٠	٠,٧٨٥
المسؤولية	١٤	٠,٧٩٧	٠,٧٠٧
التسامي بالذات	١٢	٠,٧٨٨	٠,٧٥٢

يتضح من جدول(٥) أن قيم معامل الفاكرونباخ ، وقيم التجزئة النصفية لحساب ثبات ابعاد المقياس عالي مما يؤكد صلاحية المقياس لجمع بيانات البحث.

كما استخدمت الباحثة مقياس التسامي بالذات من إعداد/ ، طلعت منصور، ايمان فوزي سعيد ،مني عبد الحميد (٢٠١٨)،تكون المقياس من (١٢٢) عبارة موزعين على عشر ابعاد الوعى الذاتى، القدرة على إيجاد معنى والعلاقات البينشخصية والتعامل مع المواقف المختلفة والتأمل و الرجاء والروحانية والحكمة والكفاية الزمنية، والقيمية.

الخصائص السيكو مترية لمقياس التسامي بالذات:

الاتساق الداخلي للفقرات: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وتم استخدام

معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي قيم معاملات بيرسون.

جدول(٦)قيم معاملات بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التسامي بالذات وبين الدرجة الكلية

م	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	٠,٧٦٠	٠,٠١	١٩	٠,٧٤٢	٠,٠١	٣٧	٠,٧٨٠	٠,٠١
٢	٠,٧٤٩	٠,٠١	٢٠	٠,٧٥٨	٠,٠١	٣٨	٠,٧٤٦	٠,٠١
٣	٠,٧٣٤	٠,٠١	٢١	٠,٦٣٥	٠,٠١	٣٩	٠,٧٨٤	٠,٠١
٤	.٠٧٤٤	٠,٠١	٢٢	٠,٧٠٧	٠,٠١	٤٠	٠,٧٦٨	٠,٠١
٥	٠,٧٣١	٠,٠١	٢٣	٠,٧٥٦	٠,٠١	٤١	٠,٧٥٨	٠,٠١
٦	٠,٦٤٦	٠,٠١	٢٤	٠,٧٢٥	٠,٠١	٤٢	٠,٧٦٠	٠,٠١
٧	.٠٧٣٧	٠,٠١	٢٥	٠,٧٣١	٠,٠١	٤٣	٠,٧٣١	٠,٠١
٨	٠,٧٠٥	٠,٠١	٢٦	٠,٧٢١	٠,٠١	٤٤	٠,٧١٤	٠,٠١
٩	٠,٦٩٨	٠,٠١	٢٧	٠,٤٧٥	٠,٠١	٤٥	٠,٧٠٧	٠,٠١
١٠	٠,٦٨٥	٠,٠١	٢٨	٠,٥٣٨	٠,٠١	٤٦	٠,٧٤٦	٠,٠١
١١	٠,٧٠١	٠,٠١	٢٩	٠,٦٤٨	٠,٠١	٤٧	٠,٧٩١	٠,٠١
١٢	٠,٧٤٩	٠,٠١	٣٠	٠,٦٠٧	٠,٠١	٤٨	٠,٨٢٣	٠,٠١
١٣	٠,٧٦١	٠,٠١	٣١	٠,٥٧٧	٠,٠١	٤٩	٠,٦٨٧	٠,٠١
١٤	٠,٧٢٥	٠,٠١	٣٢	٠,٦٩٨	٠,٠١	٥٠	٠,٧٢٣	٠,٠١
١٥	٠,٧٥٥	٠,٠١	٣٣	٠,٧٢٢	٠,٠١	٥١	٠,٧٠٧	٠,٠١
١٦	٠,٦٦٢	٠,٠١	٣٤	٠,٧٧٩	٠,٠١	٥٢	٠,٧٥١	٠,٠١
١٧	٠,٤٠٨	٠,٠١	٣٥	٠,٧٦٤	٠,٠١	٥٣	٠,٧٢١	٠,٠١
١٨	٠,٧٣٤	٠,٠١	٣٦	٠,٧٣٠	٠,٠١	٥٤	٠,٧٣٥	٠,٠١
55	٠,٧٤٥	٠,٠١	٧٩	٠٧٢١		١٠٣	٠,٧٥٤	٠,٠١
٥٦	٠,٧٦٩	٠,٠١	٨٠	٠,٨٠٨	٠,٠١	١٠٤	٠,٧٤٨	٠,٠١
٥٧	٠,٧٨٤	٠,٠١	٨١	٠,٧٤٨	٠,٠١	١٠٥	٠,٧١٠	٠,٠١
٥٨	٠,٥١٦	٠,٠١	٨٢	٠,٧٦٩	٠,٠١	١٠٦	٠,٦٨٧	٠,٠١
٥٩	٠,٧٩١	٠,٠١	٨٣	٠,٧٧٢	٠,٠١	١٠٧	٠,٧٦٣	٠,٠١
٦٠	٠,٧٩٨	٠,٠١	٨٤	٠,٨١٧	٠,٠١	١٠٨	٠,٧٨٣	٠,٠١
٦١	٠,٧٩٩	٠,٠١	٨٥	٠,٧٧٥	٠,٠١	١٠٩	٠,٦٩٠	٠,٠١
٦٢	٠,٦٢٧	٠,٠١	٨٦	٠,٧٤١	٠,٠١	١١٠	٠,٦٠٢	٠,٠١
٦٣	٠,٧٥١	٠,٠١	٨٧	٠,٥٥٨	٠,٠١	١١١	٠,٦٦٦	٠,٠١
٦٤	٠,٧٩١	٠,٠١	٨٨	٠,٧٥٠	٠,٠١	١١٢	٠,٥٥٦	٠,٠١
٦٥	٠,٧٧٨	٠,٠١	٨٩	٠,٧٦٤	٠,٠١	١١٣	٠,٩٦٠	٠,٠١
٦٦	٠,٧٦٤	٠,٠١	٩٠	٠,٨٠٧	٠,٠١	١١٤	٠,٦٥٧	٠,٠١
٦٧	٠,٧٧٩	٠,٠١	٩١	٠,٧١٠	٠,٠١	١١٥	٠,٧٤٠	٠,٠١
٦٨	٠,٨٠٣	٠,٠١	٩٢	٠,٧٠١	٠,٠١	١١٦	٠,٤٦٠	٠,٠١

٦٩	٠,٧٧٢	٠,٠١	٩٣	٠,٧٠٠	٠,٠١	١١٧	٠,٧٢٤	٠,٠١
٧٠	٠,٨٠٥	٠,٠١	٩٤	٠,٦٥٦	٠,٠١	١١٨	٠,٧٢٧	٠,٠١
٧١	٠,٨٠١	٠,٠١	٩٥	٠,٧٩٦	٠,٠١	١١٩	٠,٦٨٤	٠,٠١
٧٢	٠,٧١٤	٠,٠١	٩٦	٠,٤٦٤	٠,٠١	١٢٠	٠,٧٢٦	٠,٠١
٧٣	٠,٧٣٦	٠,٠١	٩٧	٠,٧١	٠,٠١	١٢١	٠,٦٢٠	٠,٠١
٧٤	٠٧٦١	٠,٠١	٩٨	٠,٧٧٠	٠,٠١	١٢٢	٠,٦٢١	٠,٠١
٧٥	٠,٧٩٥	٠,٠١	٩٩	٠,٧٨٣	٠,٠١			
٧٦	٠,٨٣١	٠,٠١	١٠٠	٠,٧٥٢	٠,٠١			
٧٧	٠,٧٦٣	٠,٠١	١٠١	٠,٦١٩	٠,٠١			
٧٨	٠,٧٢١	٠,٠١	١٠٢	٠,٦٢٠	٠,٠١			

يتضح من جدول (٦) ان قيم معاملات ارتباط بيرسون تراوحت ما بين (٠٩٦٠) و(٠,٤٠٨) وهي قيم مرضية تؤكد صلاحية المقياس لجميع بيانات البحث .

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه على مقياس التسامي بالذات

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
الوعي الذاتي	٤٥	٠,٧٠٧	٠,٠١	القدرة على إيجاد معني	١٥	٠,٧٥٥	٠,٠١
	١١٤	٠,٦٥٧	٠,٠١		٦٥	٠,٧٧٨	٠,٠١
	٢٩	٠,٦٤٨	٠,٠١		٧٧	٠,٧٦٣	٠,٠١
	٥٨	٠,٥١٦	٠,٠١		١١٧	٠,٧٢٤	٠,٠١
	٩٦	٠,٤٦٤	٠,٠١		١٠٢	٠,٦٢٠	٠,٠١
	١٠٤	٠,٧٤٨	٠,٠١		٢	٠,٧٤٩	٠,٠١
	٢٥	٠,٧٣١	٠,٠١		٢٦	٠,٧٢١	٠,٠١
	١	٠,٧٦٠	٠,٠١		٥٠	٠,٧٢٣	٠,٠١
	١٦	٠,٦٦٢	٠,٠١		٨٥	٠,٧٧٥	٠,٠١
	٣٥	٠,٧٩٤	٠,٠١		١١٥	٠,٧٤٠	٠,٠١
	٥١	٠,٧٠٧	٠,٠١		٣٧	٠,٧٨٠	٠,٠١
	٧١	٠,٨٠١	٠,٠١		٩٤	٠,٥٦٥	٠,٠١
	٧٦	٠,٨٣١	٠,٠١		١١١	٠,٦٦٦	٠,٠١
بعد العلاقات البينشخصية	١٤	٠,٧٢٥	٠,٠١		١٢٢	٠,٦٢٠	٠,٠١
	٧٥	٠,٧٩٥	٠,٠١		٦٠	٠,٧٩٨	٠,٠١
	١٢١	٠,٦٢٠	٠,٠١	بعد التعامل مع المواقف المختلفة	١٠١	٠,٦١٩	٠,٠١
	٤٢	٠,٧٦٠	٠,٠١		٣٤	٠,٧٧٩	٠,٠١
	٩٠	٠,٨٠٧			٤٣	٠,٧٣١	٠,٠١
	١٠٠	٠,٧٥٢			١١٢	٠,٥٥٦	٠,٠١
	١٠٩	٠,٦٩٠	٠,٠١		٨	٠,٧٠٥	٠,٠١
	٣	٠,٧٣٤	٠,٠١		٢٣	٠,٧٥٦	٠,٠١
	٢٧	٠,٤٧٥	٠,٠١		٦٧	٠,٧٧٩	٠,٠١
	٥٧	٠,٧٨٤	٠,٠١		٩٣	٠,٧٠٠	٠,٠١

	٦٦	٠,٧٦٤	٠,٠١		٥٤	٠,٧٣٥	٠,٠١
بعد التأمل	٤١	٠,٧٥٨	٠,٠١		٧٨	٠,٧٣٩	٠,٠١
	٦٣	٠,٧٥١	٠,٠١		٨٦	٠,٧٤١	٠,٠١
	٤	٠,٧٤٤	٠,٠١		٥	٠,٧٣١	٠,٠١
	١٣	٠,٧٦١	٠,٠١		١٩	٠,٧٤٢	٠,٠١
	٢٤	٠,٧٢٥	٠,٠١	بعد	٣٩	٠,٧٨٤	٠,٠١
	٧٤	٠,٧٦١	٠,٠١	الرجاء	٩٧	٠,٧١٠	٠,٠١
	٨١	٠,٧٤٨	٠,٠١		١١٩	٠,٦٨٤	٠,٠١
	٨٩	٠,٧٤٨	٠,٠١		١٢	٠,٧٤٩	٠,٠١
	٩٨	٠,٧٦٤	٠,٠١		٢٨	٠,٥٣٨	٠,٠١
	١٠٧	٠,٧٦٣	٠,٠١		٦٩	٠,٧٧٢	٠,٠١
	٥٢	٠,٧٥١	٠,٠١		٧٩	٠,٧٢١	٠,٠١
	١٢٠	٠,٧٢٦	٠,٠١		١٠٦	٠,٦٨٧	٠,٠١
بعد الروحانية	٣٠	٠,٧١٠	٠,٠١		٥٦	٠,٧٦٩	٠,٠١
	٩١	٠,٤٠٨	٠,٠١		٨٨	٠,٧٥٠	٠,٠١
	١٧	٠,٧٩١	٠,٠١		٤٧	٠,٧٩١	٠,٠١
	٦٤	٠,٨٠٣	٠,٠١	بعد الحكمة	١١٣	٠,٦٩٠	٠,٠١
	٦٨	٠,٧٣٦	٠,٠١		٧	٠,٧٣٧	٠,٠١
	٧٣	٠,٨٠٨	٠,٠١		١٨	٠,٧٣٤	٠,٠١
	٨	٠,٧٥٤	٠,٠١		٨٤	٠,٨١٧	٠,٠١
	٨٠	٠,٧٢٧	٠,٠١		١٠٥	٠,٧١٠	٠,٠١
	١٠٣	٠,٦٤٦	٠,٠١		٤٠	٠,٧٦٨	٠,٠١
	١١٨	٠,٧٢٧	٠,٠١		٣١	٠,٥٧٧	٠,٠١
	٦	٠,٦٤٦	٠,٠١		٥٣	٠,٧٢١	٠,٠١
	٤٤	٠,٧١٤	٠,٠١		٦٢	٠,٦٢٧	٠,٠١
	٥٥	٠,٧٤٥	٠,٠١		٧٢	٠,٧١٤	٠,٠١
بعد الكفاية الزمنية	٩	٠,٦٩٨	٠,٠١		٩٥	٠,٧٩٦	٠,٠١
	٨٢	٠,٧٦٩	٠,٠١	بعد القيمية	٣٨	٠,٧٤٦	٠,٠١
	٢١	٠,٦٣٥	٠,٠١		٤٨	٠,٨٢٣	٠,٠١
	٥٩	٠,٧٩١	٠,٠١		٦١	٠,٧٦٦	٠,٠١
	٧٠	٠,٨٠٥	٠,٠١		١٠	٠,٦٨٥	٠,٠١
	٩٢	٠,٧٠١	٠,٠١		٨٣	٠,٧٧٢	٠,٠١
	٩٩	٠,٧٨٣	٠,٠١		١١	٠,٧٠١	٠,٠١
	١١٦	٠,٦٤٠	٠,٠١		٢٢	٠,٧٠٧	٠,٠١
	٣٢	٠,٦٩٨	٠,٠١		٢٣	٠,٧٥٦	٠,٠١
	٤٦	٠,٧٤٦	٠,٠١		١١٠	٠,٦٠٢	٠,٠١
	٤٩	٠,٦٨٧	٠,٠١		٣٦	٠,٧٣٠	٠,٠١
	١٠٨	٠,٧٨٣	٠,٠١		٨٧	٠,٥٥٨	٠,٠١

يتضح من جدول(٧) ان قيم معاملات ارتباط بيرسون تراوحت ما بين (٠,٨٣١)،(٠,٥٣٨) وهي قيم مرضية تؤكد صلاحية المقياس لجميع بيانات البحث .

جدول(٨) معاملات ارتباط بيرسون بين ابعاد التسامي بالذات

البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
الوعي الذاتي	١٣	٠,٩٦٨	٠,٠١
القدرة على إيجاد معني	١٤	٠,٩٧٥	٠,٠١
العلاقات البينشخصية	١١	٠,٩٦٤	٠,٠١
التعامل مع المواقف المختلفة	١٢	٠,٩٧٢	٠,٠١
التأمل	١٢	٠,٩٧٤	٠,٠١
الرجاء	١٢	٠,٩٧٥	٠,٠١
الروحانية	١٢	٠,٩٦٨	٠,٠١
الحكمة	١٢	٠,٩٧٢	٠,٠١
الكفاية الزمانية	١٢	٠,٩٧٣	٠,٠١
القيمية	١٢	٠,٩٦٠	٠,٠١

يتضح من جدول(٨) ان قيم معاملات ارتباط بيرسون لصدق المقياس تراوحت ما بين (٠,٩٧٥)، و(٠,٩٦٤) وهي قيم تعكس مدي صلاحية المقياس.

ثبات مقياس التسامي بالذات:: طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية عددها (٥٠) طالبة للتأكد من الثبات، وتم استخدام معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

جدول (٩) قيم معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس التسامى بالذات

الابعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الوعي الذاتي	١٣	٠,٩١٨	
القدرة على إيجاد معني	١٤	٠,٩٣٥	٠,٩٣٧
العلاقات البينشخصية	١١	٠,٩١٨	٠,٩٢١
التعامل مع المواقف المختلفة	١٢	٠,٩٢٤	٠,٩٢١
التأمل	١٢	٠,٩٣٨	٠,٩١٠
الرجاء	١٢	٠,٩٢٣	٠,٩٢٩
الروحانية	١٢	٠,٩١٨	٠,٩٢٩
الحكمة	١٢	٠,٩٢٦	٠,٩٢٥
الكفاية الزمانية	١٢	٠,٩٢٨	٠,٩٣١
القيمية	١٢	٠,٩٠١	٠,٩١٣

يتضح من جدول (٩) ان قيم معامل الفاكرونباخ، والتجزئة النصفية لحساب الثبات لأبعاد المقياس عالية مما يؤكد صلاحية المقياس لجمع بيانات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة : استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية لوصف عينة البحث.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات البحث.
- اختبار (T-Test) لتحديد الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- الانحدار الخطي البسيط.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول:ونصه" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معني الحياة والتسامي بالذات لدي طلبة جامعة القاهرة"، ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط يرسون كما في الجدول التالي:

جدول(١٠) معاملات ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين معني الحياة والتسامي بالذات لدي الطلبة

المتغيرات	الوعي الذاتي	القدرة على ايجاد معنى	العلاقات البينشخصية	التعامل مع المواقف المختلفة	التأمل	الرجاء	الروحانية	الحكمة	الكفاية الزمنية	القيمية
القبول والرضا	٠,٧٢٨	٠,٧٢٦	٠,٦٩٧	٠,٦٩٩	٠,٦٩٢	٠,٧٠٩	٠,٧١٣	٠,٧١٢	٠,٧٠٦	٠,٧٠٣
الهدف من الحياة	٠,٦٤٧	٠,٦١٧	٠,٦٠٣	٠,٥٨٨	٠,٦٠٢	٠,٦١٤	٠,٦١٢	٠,٦١٨	٠,٦٠٧	٠,٦٢٤
المسؤولية	٠,٧٥٤	٠,٧٣٣	٠,٧٣٣	٠,٧١٩	٠,٧٢٧	٠,٧٤٢	٠,٧٣٧	٠,٧٢٥	٠,٧٣٥	٠,٧٢٤
التسامى بالذات	٠,٧٧٠	٠,٧٥٤	٠,٧٣٥	٠,٧٢٩	٠,٧٣٤	٠,٧٤٨	٠,٧٦٤	٠,٧٤٣	٠,٧٤١	٠,٧٤٤

يتضح من الجدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية بين معني الحياة والتسامي بالذات عند مستوي (٠,٠١).

تفسير نتائج الفرض الأول ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الي تأكيد الدراسات على أهمية معنى الحياة لدى الفرد بصفة عامة؛ فكل فرد يبحث عن معنى لحياته أو هدف وقيمة يعيش من اجلها، وإيجاد معنى للحياة يساعد الفرد على اجتياز مشكلاته وتفهم متطلباته واحتياجاته بنوع من الهدوء والأتزان النفسى . فقد اتفق معظم العلماء على اهمية شعور الفرد بمعنى لحياته ولوجوده فهو يساعد فى تقبل الفرد لذاته وتجنب الشعور بالخوف الذى يصيبنا من مشكلات الحياة وضغوطها، فالإنسان الفارغ من معنى لحياته يصاب بنوع من الخواء النفسى والذى ينعكس ابعاده فى صورة اضطرابات نفسية وشخصية (الزهاوى، ٢٠١٩)، (المحمدى،

العبيدى،٢٠٢٣)، كما اكدت العديد من الدراسات على ان معنى الحياة من المفاهيم الإيجابية التى تسمو بالفرد وتعوضه عن مشاعر النقص والدونية، وتساعده على تحقيق اهدافه والسمو بذاته وتحقيق حرية الإرادة والمعنى، فالإنسان الذى يصل للمعنى الأعمق للحياة يستطيع أن ينكر ذاته ويقدم المساعدة للآخرين ويوازن بين متطلباته الشخصية ومتطلبات المجتمع الذى يعيش فيه، اى قدرة الفرد على الانتقال من انشغاله بذاته إلى الإنشغال بالآخرين والتهيىء للموضوعات الخارجية عن طريق الإنفتاح على الخبرة وزيادة التفاعلات والعلاقات الخارجية مع الآخرين.(السكافى،٢٠١٧)، (الصقر، ٢٠١٧)، فاضفاء الوجودية على معنى الحياة يعطى للفرد قيمة كبرى عن اهميته والسبب من وجوده تلك الأهمية التى اغفلها هذا العالم المكتظ بالتحديات والصعوبات والذى سيطر عليه الماديات والمصالح الشخصية، فالإنسان يملك فى نهاية الأمر زمام امره بحرية الإرادة والاختيار مهما كانت الظروف الخارجية ليصل فى نهاية الأمر للسمو والتفاخر الذاتى.(الذهبى،٢٠١٨)،(المرى،٢٠٢٣)

الفرض الثاني: ونصه" يمكن التنبؤ بالتسامي بالذات من خلال توفر معني الحياة لدى طلبة الجامعة" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط كما في الجدول :

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين معني الحياة والتسامي بالذات لدي طلبة جامعة القاهرة

المتغيرات	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	قيمة "ف"	دلالة "ف"	بيتا	قيمة "ت"	دلالة "ت"
الثابت	٠,٧٦٧	٠,٥٨٩	٤٤٣,٦	٠,٠٠٠	٠,٠٥٤	٠,٢٨٨	٠,٧٧٤
معني الحياة					١,٦٤٧	٢١,٠٦٢	٠,٠٠٠

يتضح من جدول(١١) ان قيمة "ف" دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل على تأثر التسامي بالذات بمتغير معني الحياة، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (٠,٥٨٩) مما يدل على ان معني الحياة يفسر حوالي(٥٨,٩%) من التباين الحاصل في التسامي بالذات لدي طلبة الجامعة، وهذا يدل على قدرة النموذج الاحصائي على التنبؤ بمستوي التسامي بالذات من خلال معني الحياة وفقًا لمعادلة الانحدار التالية: مستوي التسامي بالذات= (١,٦٤٧)× مستوي معني الحياة+(٠,٠٥٤)

تفسير نتائج الفرض الثانى وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما اكدته النظريات والدراسات السابقة على اهمية معنى الحياة ودوره الإيجابى فى تحقيق الذات، والارتقاء والسمو بها ؛ فالوجود الإنسانى هو إرتقاء بالذات وتجاوز لها. (فرانكل: ترجمة طلعت منصور، ١٩٨٢، ١٤٥)، فالأفراد ذات المستوى المرتفع من معنى الحياة لديهم قدرة على ضبط ذواتهم ، وانفعالاتهم وارتقاء سلوكهم فى التعامل مع ذاتهم بوعى وإنسانية فضلًا عن التعامل مع الآخرين لتكون حياتهم مليئة بالمحبة والهدوء والسلام الداخلى.(العبيدى، ٢٠١٦) ،كما اكد فرانكل بصفة خاصة على

مفهوم إرادة البشر للمعنى؛ حيث أن الطبيعة البشرية تتضمن الحاجة إلى البحث عن المعنى باعتباره قوة اساسية او جانب من جوانب الطبيعة البشرية، هذا ما يعنيه أن تكون إنساناً، فيجب أن نفهم سبب وجودنا فى العالم، كما اتفق ماسلو مع فرانكل بوجود إرادة المعنى، والتى اطلق عليها الاهتمام الأولى للفرد وإنه الدافعية القصوى لتحقيق الذات كما اشار فرانكل إلى ان معنى الحياة عنصر جوهرى فى مفاهيم الحياة الإيجابية، كما انه متغير محدد لسعادة الفرد وعلامة على النمو الشخصى للفرد ولسمو الذات.(الصبان، ٢٠٢١) وهذا ما اكدته العديد من الدراسات إرادة المعنى قوة أولية لبحث الفرد عن المعنى الفريد والنوعى والذى يحقق من خلاله ذاته ويشعر بمغزى وجوده، ويتحقق هذا المعنى عن طريق وجود هدف من الحياة يناضل الفرد من اجله، ورحلة البحث عن المعنى قد تثير بعض التوتر بدلًا من الاتزان الداخلى، وبالرغم من ذلك فالبحث عن المعنى مطلب لصحة الفرد النفسية، فحياة الإنسان ما هى إلا سعى واجتهاد لتحقيق هدف يستحق ان يعيش الفرد من اجله ويسمو به. (مكى،٢٠٢٢)، (براك، محمد، ٢٠٢٣) ، El) Kady,2019)

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة افراد عينة البحث حول معني الحياة والتسامي بالذات باختلاف التخصص الدراسي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين.

جدول(١٢) نتيجة اختبار (ت) لتحديد الفروق بين طلاب الكليتين فى معني الحياة والتسامي بالذات تبعًا للتخصص الدراسى

المتغيرات	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوي الدلالة
معني الحياة	كلية الحاسبات	١٤٢	٢,٣٧	٣١٠	٠,٠٤٤	٠,٧٣١
	كلية الآداب	١٧٠	٢,٣٧			غير دالة
التسامي بالذات	كلية الحاسبات	١٤٢	٣,٨٨		٠,٦٩٦	٠,٥٥٩
	كلية الآداب	١٧٠	٣,٨٢			غير دالة

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معني الحياة تبعًا لمتغير التخصص الدراسي حيث بلغت مستوي الدلالة (٠,٧٣١) وهي قيمةأكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة احصائيًا ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التسامي بالذات تبعًا لمتغير التخصص الدراسي حيث بلغت مستوي الدلالة (٠,٥٥٩) وهي قيمة اكبر من (٠,٠٥) وغير دالة إحصائيًا.

تفسير نتائج الفرض الثالث: وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما اكدته النظريات والأبحاث العلمية السابقة والتى اشارت إلى رغبة الفرد العامة فى البحث عن معنى، ونحو تحقيق القيمة بصفة عامة سواء كان هذا الفرد طالب ذات تخصص علمى ام طالب ذات تخصص ادبى، وهذا ينطوى على سبب يعيش من اجله وهدف يسعى لتحقيقه ويتحمل فى سبيله اى شكل من اشكال المعاناة؛ فكل فرد يستدعى بداخله إرادة المعنى من اجل اعطاء طعم للحياة ورونق، فعدم وجود معنى للحياة يتسبب فى ظاهرة الفراغ النفسى الذى يسبب حالة من الملل وفقدان الشغف والشعور بالإكتئاب، فكل فرد مهما كان تخصصه او مهنته أو رسالته الخاصة؛ يسعى إلى ايجاد معنى وهدف من حياته يطمح بشتى الطرق لتحقيقه فجوهر الوجود الإنسانى هو الإلتزام بالمسؤولية، فالإنسان مخلوق مسؤول ينبغى أن يحقق المعنى الكامل لحياته. (فرانكل: ترجمة منصور، ١٩٨٢، ١٤٤-١٤٥) وبعد تحقيق المعنى وبلوغ القيمة من الحياة يبحث الفرد عن القيم والغايات السامية التى تتجاوز المصالح والاهتمامات الشخصية وقدرة الفرد على الشعور بإنه جزء من العالم الكبير الذى يعيش فيه، وأن وجوده مؤثر بقدر ما يقدمه من عطاء لهذا العالم.(الحضرى، ٢٠١٨)، وبذلك اتفقت نتائج البحث الحالى مع دراسة (المحمدى، العبيدى، ٢٠٢٣) ودراسة (خضر، ١٩٩٧) ودراسة (الذهبى، ٢٠١٨) والتى اشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم معنى الحياة والتسامى بالذات وفقاً لمتغير التخصص الدراسى، بينما اختلف البحث الحالى مع دراسة (القحطانى، ٢٠١٩) والتى اشارت نتائجها إلى وجود فروق فى مفهوم معنى الحياة والتسامى بالذات وفقاً لمتغير التخصص الدراسى.

الفرض الرابع: ونصه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة افراد عينة الدراسة حول معني الحياة والتسامي بالذات باختلاف النوع" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين.

جدول(١٣) نتيجة اختبار (ت) لتحديد الفروق بين طلاب الجنسين فى الحياة والتسامي بالذات تبعاً لمتغيرالنوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوي الدلالة
معني الحياة	ذكور	١٢٠	١,٣٠	٢٧٨	٠,٨٥٢	٠,٠٦٣
	إناث	١٦٠	١,٣٦			غير دالة
التسامي بالذات	ذكور	١٢٠	٠,٤٥		٠,٤٤٦	٠,٩٣٨
	إناث	١٦٠	٠,٤٧			غير دالة

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات اليأس والأفكار اللاعقلانية تبعًا لمتغير النوع حيث بلغت مستوي الدلالة على التوالي (٠,٠٦٣) (٠,٩٣٨) وهي قيم اكبر من (٠,٠٥) وغير دالة إحصائيًا.

تفسير نتائج الفرض الرابع :وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى السياق الإجتماعى والثقافى المتقارب الذى نشأ فيه الجنسين، وتشابه الطموحات والأهداف والمشكلات والأزمات البيئية لدى طلبة الجامعة فى هذه المرحلة العمرية، بالإضافة إلى التساوى فى تحمل المسئولية فى الحياة، فيسعى كل فرد منا سواء ذكر او انثى إلى البحث عن معنى فى حياته والهدف منها. فالقدرة على اكتشاف معنى للمواقف والأحداث والمصادر الحياتية جدير لتحقيق الإنجاز والتمتع بروح المسؤولية العالية، فالبحث عن المعنى من الحياة هو ظاهرة وجودية مصاحبة للإنسان طوال مراحل حياته العمرية بغض النظر عن العمر او الجنس او المستوى الاقتصادى، وهذا المعنى يُعد فريد فى حد ذاته ويختلف من فرد لآخر بل يختلف داخل الشخص الواحد من وقت لوقت آخر، لأن تحقيق المعنى من الحياة هو تحقيق السبب او القيمة من الحياة، فعدم وجود معنى من الحياة يسبب الفراغ الوجودى او اللامعنى، وعندما يصل الفرد إلى معنى من حياته يؤهله ذلك ويمنحه الفرصة لتحقيق الذات والتسامى بها، فالسمو بالذات، يأتى بعد إشباع الفرد لحاجاته الأولية والفطرية، واظهرت العديد من البحوث أن الحاجات العليا مثل تحقيق الذات تسهم فى نمو رغبة الأفراد فى الإرتقاء بذواتهم للوصول إلى التسامى الشخصى، والتفرد بالذات .(السكافى، ٢٠١٧)، وبذلك اتفقت نتائج البحث الحالى مع دراسة (خضير،٢٠١٦)، ودراسة(المرى،٢٢٢)، ودراسة، (الصبان وآخرون،٢٠٢١) ودراسة (العبيدى، ٢٠١٦)، دراسة(مكى، ٢٠٢٢)، ودراسة (براك، محمد،٢٠٢٣) فى عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة افراد عينة البحث حول معني الحياة والتسامي بالذات باختلاف النوع، بينما اختلف البحث الحالى مع دراسة (خضر،١٩٩٧)، دراسة (نصيف،٢٠١٨)،و(الصقر،٢٠١٨)، ودراسة (المرى،٢٠٢٣) ودراسة (Alandete,2015)، والتى اظهرت نتائجهم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة افراد عينة البحث حول معني الحياة والتسامي بالذات باختلاف النوع.

توصيات البحث: فى ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالى تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات:

- الاهتمام بالأنشطة والبرامج والفعاليات التى تُسهم فى تنمية معنى الحياة لدى طلبة الجامعة لحمايتهم من الوقوع فى أزمة الخواء الوجودى، وما يترتب عليه من الشعور بالاضطرابات النفسية والشخصية.

- توعية الأهالى واولياء الأمور فى مراحل مبكرة بأهمية مفهوم المعنى من الحياة والتسامى بالذات لدى ابنائهم نظراً لآثره على حياتهم الأكاديمية والمهنية والاجتماعية.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

إبراهيم محمود أبو الهدى(٢٠١٢). **قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من الطلاب المصريين المقيمين بالخارج وأقرانهم البحرنيين، مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس**، (٣٣)، ١٤١-١٨٠.

آدلر، ألفريد(٢٠٠٥). **معنى الحياة: ترجمة عادل نجيب بشرى، المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومى للترجمة**، القاهرة.

بشرى كمال كامل الزهاوى(٢٠١٩). **معنى الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، ٧(٢٦)، ٥٦٣- ٥٧٧.

جمال حميد قاسم الذهبى(٢٠١٨). **تسامى الذات وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية**، (١٠١)، الجامعة المستنصرية، العراق، ٧٩٩-٨٣٤.

داليا عبد الخالق عثمان يوسف(٢٠٠٨). **معنى الحياة وعلاقته بدافع الإنجاز الأكاديمى والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سلوى بنت فهاد حماد المرى(٢٠٢٢). **معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة أسر القبائل النازحة فى جامعة حفر الباطن، مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا،٣(٣٠)، ٣٠٧-٣٢٢ .

سلوى فهاد المرى(٢٠٢٣). **الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالتسامى بالذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن،مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، (٢٩)، ٢٧٨-٢٥٧.

سميرة على أبو غزالة(٢٠٠٧). **فعالية العلاج بالمعنى فى تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الإيجابة**

للحياة لدى طلاب الجامعة، المؤتمر السنوى الرابع عشر للإرشاد النفسى ، مركز اللإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، (١)، ١٥٧-٢٠٢.

سومة أحمد محمد الحضرى(٢٠١٨). **معنى الحياة وعلاقته بالصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى عينة من المعاقين بصرياً المراهقين، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، ١٤، ٨٥-١٦١.

شيماء مرشد براك، اسيل صبار محمد(٢٠٢٣). **قياس مستوى تسامى الذات لدى طلبة كليات الطب، مجلة جتمعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، ٢(٢٠)، ١٨٦١- ١٨٩٧.

طلعت منصور، إيمان فوزى شاهين، منى عبد الحميد درويش(٢٠١٨).**بناء مقياس التسامى بالذات والتحقق من كفاءته السيكومترية، مجلة الإرشاد النفسى**، جامعة عين شمس، ٥٤، ٤٩٥-٥٦٧.

عبد الباسط متولى خضر(١٩٩٧). **معنى الحياة لعينة من الشباب الجامعى فى علاقته ببعض المتغيرات، المؤتمر الدولى الرابع- الإرشاد النفسى والمجال التربوى**، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ٤(١)، ٣٢٧-٣٥٠.

عبد المحسن عبد الحسين خضير(٢٠١٦). **المعنى فى الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية**،٢(٤١)، ٣٩١-٤١٢.

عبير محمد الصبان، سارة مطيع العتيبى، سهام إبراهيم هلال، صفية صالح القفارى(٢٠٢١). **معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية، مجلة شباب الباحثين**، ١١، ٥٦٢-٥٨٩ .

عفراء إبراهيم خليل إسماعيل العبيدى(٢٠١٦). **سمو الذات لدى طلبة الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة علوم الإنسان، جامعة بغداد، العراق**، (١٨)، ٢٣٧-٢٥٢.

عماد عبد الأمير نصيف (٢٠١٨). **الصمود النفسى وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعة،مجلة كلية التربية الاساسية**، (١٠٢)، ٦٦٣-٦٨٨.

فاتن السكافى(٢٠١٧). **معنى الحياة فى علم النفس، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل**

البحث العلمى، ٣٧، ٢٥-٣٨.

فاروق السيد عثمان(٢٠٠١).القلق وادارة الضغوط، دار الفكر العربى، القاهرة.

فاطمة عبد الرزاق الزهرانى(٢٠٢٣). **الذكاء الإخلاقى وعلاقته بكل من التسامى بالذات ومعنى الحياة لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية، مجلة القؤاءة والمعرفة** ، ٢٦٠، ٢٥١-٢٨٢.

فرانكل، فيكتور(١٩٨٢): **الإنسان يبحث عن المعنى: مقدمة فى العلاج بالمعنى والتسامى بالنفس**. ترجمة طلعت منصور، دار القلم، الكويت.

فهد عائض فهد القحطانى(٢٠١٩). **دور القيم الأسرية فى تشكيل معنى الحياة لدى الطالب الجامعى، مجلة كلية التربية**، ١٠(٣٥)، ٦٠-٩٨.

فوقية محمد محمد راضى(٢٠٠٧). **معنى الحياة لدى عينة من خريجى الجامعة العاطلين عن العمل وعلاقته بالعدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٥٧(١٧)، ٤٢٩-٤٦٤.

لطيف غازى مكى(٢٠٢٢).**الشخصية الأخلاقية وعلاقتها بسمو الذات لدى طلبة الجامعة، المؤتمر العلمى الدولى التخصصى الخامس**، مركز البحوث النفسية،01A(٣٣)،١-٣٢.

محمد إبراهيم طلال المحمدى، عمار عوض فرحان العبيدى(٢٠٢٣).**معنى الحياة لدى طلبة الجامعة، مجلة علم النفس**، ١(٣٤)، ٥١٣-٥٤٢.

محمد حسن على الأبيض(٢٠١٠). **مقياس معنى الحياة لدى الشباب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس**، ٣٤(٣)، ٧٩٩-٨٢٠.

هاجر على محمد الصقر(٢٠١٧). **معنى الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية، قسم علم النفس التعليمى، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمى فى التربية**، ١٨(٤)، ٦٥٣-٦٧٣.

ترجمة المراجع العربية :

- Ibrahim Mahmoud Abo Al-Hoda (2012**).Future Anxiety And Its Relationship To The Meaning Of Life for A Sample Of Egyptian in outside And Their Bahraini students**, Journal Of Psychological Counseling, Ain Shams University, (33), 141-180.

- Adler, Alfred (2005). **The Meaning of Life**: Translated by Adel Naguib Bushra, Supreme Council of Culture, National Translation Project, Cairo.

- Boshra Kamal Kamel Al-Zahawi (2019). The **meaning of life and its relation to self-esteem among junior high school students**, Tikrit University Journal Tikrit University for Humanities, 7 (26), 563-577.

- Jamal Hamid Qasim Al-Dhahabi & Ammar Abdul Jabbar Al-Salmani (2018). **Sublimate the Self and its Relationship to Critical Thinking of College Students**, Journal of the College of Basic Education, (101), Al-Mustansiriya University, Iraq, 799-834.

- Dalia Abdel Khaleq Othman Youssef (2008**). Meaning of life in Relation to Academic Achievement Motivation and Study Satisfaction at University Students**, Master's thesis, Faculty of Education, Zagazig University.

- Salwa Bint Fahad Hammad Al Marri (2022). **The meaning of life and its relationship to some demographic variables among students from displaced tribal families at the University of Hafr Al-Batin**, Journal of Educational Sciences, Cairo University - Faculty of Graduate Studies, 3 (30), 307-322.

- Salwa Fahad Al Marri (2023). **Moral intelligence and its relationship to self-transcendence among secondary school students in Hafr Al-Batin Governorate**, Humanities & Educational Sciences Journal *Issue 29*, (29), 278-257.

- Samira Ali Abe Ghazaleh (2007). **The effectiveness of logo therapy in alleviating the identity crisis and improving the positive meaning of life among university students**, the Fourteenth Annual Conference on Psychological Counseling, Center for Psychological

Counseling, Ain Shams University, (1), 157-202.

- Soma Ahmed Muhammad Al-Hadary (2018) . The Meaning of Life and Its Relationship to Psychological Hardiness and Sense of Hope among a Sample of Visually Impaired Adolescents, International Journal of Educational and Psychological Science, 14, 85-161.

- Shaimaa Murshid Barrak, Aseel Sabbar Mohammad (2023**). Measuring the level of self-transcendence among students of Medical college**, Al Anbar Society Journal for Humanities, 2(20), 1861-1897.

- Talaat Mansour, Eman Fawzy Shaheen, Mona Abdel Hamid Darwish (2018**). Building a self-transcendence scale and verifying its psychometric efficiency,** Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, 54, 495-567.

- Abdel Basset Metwally Khader (1997**). The meaning of life for a sample of university youth in its relationship to some variables**, Fourth International Conference - Psychological Counseling and the Educational Field, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, 4(1), 327-350.

- Abdul-Mohsin Hussein Khudai **(2016) the Meaning of Life among the Students of the College of Education for Human Sciences**, **Journal,** University of Basra - College of Education for Human Sciences, 2(41), 391-412.

- Abeer Mohammad Al-Sabban, Sarah Mutee Al-Otaibi, Siham Ibrahim Hilal, Safia Saleh Al-Qaffari (2021). The **meaning of life among a sample of high school and university students**, Journal of Youth Researchers, 11, 562-589.

- Afraa Ibrahim Khalil Ismail Al-Obaidi (2016). **Self-transcendence among university students in light of some variables,** Journal of Human Sciences, University of Baghdad, Iraq, (18), 237-252.

- Imad Abdel Amir Nassif (2018). Psychological **Resilience and its Relationship to the Meaning of Life among University students**, Journal of the College of Basic Education, (102), 663-688.

- Faten Al-Sakafi (2017**). The meaning of life in psychology**, Generation

Journal of Humanities and Social Sciences, Generation Center for Scientific Research, 37, 25-38.

- Farouk Al-Sayyid Othman (2001**). Anxiety and stress management**, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

- Fatima Abdel Razzaq Al-Zahrani (2023). **Moral Intelligence and its Relationship to Self-Transcendence and the Meaning of Life Among a Sample of Female Students at King Saud University - Saudi Arabia**, Journal of Reading and Knowledge, 260, 251-282.

- Frankl, Victor (1982): **Man's Search for Meaning: An Introduction to Logo therapy and Self-Transcendence**. Translated by Talaat Mansour, Dar Al-Qalam, Kuwait.

- Fahd Ayed Fahd Al-Qahtani (2019**). The role of family values in shaping the meaning of life among university students**, College of Education Journal, 10(35), 60-98.

- Fawkia Mohammad Mohammad Radi (2007). **Life Meaning in a sample of Unemployed University Graduated and its Relationship with Values and Hostility**, Egyptian Journal for Psychological Studies, 57(17), 429-464.

- Latif Ghazi Makki (2022**). Moral personality and its relationship to self-transcendence among university students**, Fifth International Specialized Scientific Conference, Center for Psychological Research, 01A (33), 1-32.

- Mohammad Ibrahim Talal Al-Muhammadi, Ammar Awad Farhan Al-Obaidi (2023). **The meaning of life among university students**, Journal of Psychology, 1 (34), 513-542.

- Mohammad Hassan Ali Al-Abyad (2010). **Measure of the meaning of life among youth**, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 34(3), 799-820.

- Hajar Ali Mohammad Al-Saqr (2017). Meaning of Life and Its Relationship to Self-esteem among Secondary Stage Students, research submitted as part of the requirements for obtaining the degree of Doctor of Philosophy in Education, Department of Educational Psychology, Ain Shams University, Journal of

Scientific Research in Education, 18 (4), 653-673.

المراجع الأجنبية:

Basher, E. (2023**). Relationship between Meaning in life, Psychological Wellbeing, and Depression in Elderly.** ***British Journal of Psychology*** **Research**, 10(2), 23-29.

Damásio, B. F., Hauck-Filho, N., & Koller, S. H. (2016). **Measuring meaning in life: An empirical comparison of two well-known measures.** ***Journal of Happiness Studies***, *17*, 431-445.

Elkady, Ayman Abdelgalil M (2019). **"Comparative study of self-transcendence, spiritual wellbeing, optimism and meaning in life among retirees and post-retirement employees."** ***Psycho-Educational Research*** **Reviews**(8) 2, 85-94.

García-Alandete, J. (2015). **Does meaning in life predict psychological well-being? The European Journal of Counseling Psychology**, 3(2), 89-98.

Henderson-King, D., & Mitchell, A. M. (2011**). Do materialism, intrinsic aspirations, and meaning in life predict students' meanings of education?.** ***Social Psychology of Education***, *14*, 119-134.

Hunnibell, L. S., Reed, P. G., Quinn-Griffin, M., & Fitzpatrick, J. J. (2008). **Self-transcendence and burnout in hospice and oncology nurses. Journal of Hospice & Palliative Nursing**, 10(3), 172-179.

Jim, H. S. L. (2005**). Meaning in life mediates the relationships between physical and social functioning and distress in cancer survivors**. The Ohio State University.

Kitson, A., Chirico, A., Gaggioli, A., & Riecke, B. E. (2020). **A review on research and evaluation methods for investigating self-transcendence. Frontiers in psychology**, 11, 547687.

Koltko-Rivera, M. E. (2006**). Rediscovering the later version of Maslow's hierarchy of needs: Self-transcendence and opportunities for theory, research, and unification.** ***Review of general***

psychology, 10(4), 302-317.

Olesovsky , P. (2003). ***Meaning in life, and depression: A comparative study of the relation between them across the life span*. Alliant International University**, San Diego.

Osin, E. N., Malyutina, A. V., & Kosheleva, N. V. (2016). **Self-transcendence facilitates meaning-making and flow: Evidence from a pilot experimental study.** ***Psychology in Russia: State of the art,*** *9*(2), 80-96.

Van Cappellen, P., & Rimé, B. (2013). **Positive emotions and self-transcendence. In *Religion, personality, and social behavior*** (pp. 133-156). Psychology Press.

Van der Heyden, K., Dezutter, J., & Beyers, W. (2015**). Meaning in life and depressive symptoms: a person-oriented approach in residential and community-dwelling older adults.** ***Aging & mental health,*** *19*(12), 1063-1070.

Volkert, J., Schulz, H., Brütt, A. L., & Andreas, S. (2014**). Meaning in life: Relationship to clinical diagnosis and psychotherapy outcome. Journal of Clinical Psychology**, 70(6), 528-535.

The meaning of life and its relationship to self-transcendence among a sample of university students

Dr. Enas Mohamed Soliman Ali Mansour

A teacher at the Directorate of Education in Giza Governorate

Abstract:

The research aimed to know the nature of the relationship between the meaning of life and self-transcendence among a sample of university students, and the possibility of predicting self-transcendence through the availability of the meaning of life, and to reveal the differences between the response of the research sample about the meaning of life and self-transcendence depending on the variable of academic specialization and gender. The research sample was represented by (312) male and female students from Cairo University, divided into (180) male and female students from the Faculty of Dar Al Uloom, and (132) male and female students from the Faculty of Computers, and their ages ranged between (18-24 years) with an arithmetic mean (1.35) and a standard deviation. With a value of (0.624), the researcher used the Meaning of Life Scale prepared by (Mohamed Hassan Al-Abyad, 2010), and the Self-Transcendence Scale prepared by (Talaat Mansour, Iman Fawzi Saeed, Mona Abdel Hamid, 2018), The research reached several results, including the existence of a positive, statistically significant correlation between the meaning of life and self-transcendence, the ability to predict the level of self-transcendence through the meaning of life, and the absence of statistically significant differences between the average scores of the meaning of life according to the variable of academic specialization, in addition to the absence There are statistically significant differences between the average scores for the meaning of life and self-transcendence according to the gender variable. The researcher recommended the necessity of university institutions implementing programs that develop the positive meaning of life and self-transcendence.